المورد الصافي في المولد الكافي تأليف الشيخ الامام العالم العابد الزاهد المتقن المحرر ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن محمود الشافعي المحدث الشهير بالناجي نفعنا الله تعالى به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ رب تمم بالخير رب يسر ولا تعسر

قال العبد الفقير الحقير المقصر الراجي ابراهيم ابن محمد بن محمود الشافعي الشافعي المحدث الشهير بالناجي ❁ ❁ الحمد لله الذي شرف الوجود باشرف موجوده ، واكمل السعود باكمل مولوده ، جعل ميلاده السعيد ربيعا وايجاده جودا وسيعا ، وذكره مرفوعا وقدره رفيعا ، فكان رحمة مهداة في صباه وبعد مماته قرطا وشفيعا ، نحمده على ما فتح به وختم فكم منح من نعم ومنع من نقم ، ودفع من سقم ، ونشكره ان جعلنا من امته وجملنا باتباع ملته وفضلنا به على خليقته ، ووفقنا لاقتفاء طريقته ، ونسأله ونتوسل اليه بجاهه وحرمته ان يتم علينا ما من به من نعمته ، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله قسم بعزته الزمان اقساما ، وصرفه بحكمته شهورا واعواما ، وفصله فصولا وقدره ليالي واياما ، وجعل في شهر ربيع الاول مولود المقصود من الوجود ومن عليه المعول ، منة منه وانعاما ، ونشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله وامينه ودليله نبي جل ايجاده الوجود وكمل بميلاده الافراح والسعود ، فاكرم به من حامل ومولود واعظم به رضيعا وفطيما وغلاما ، صلى الله على هذا النبي الكريم والرسول العظيم ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم حبيب الحق وطبيب الخلق السيد الكامل الفاتح الخاتم وعلى جميع النبيين والمرسلين وآل كل من الملائكة المقربين وسائر الصالحين صلوة تنشرح صدور المجالس بانوار مصابيحها ، وتنفتح ابواب القلوب المغلقة بابرار مفاتيحها ، ما ولد مولود وفقد موجود وسلم تسليما كثيرا دواما ، ورضي الله تعالى عن ساداتنا اصحاب نبينا اجمعين

وعلى التابعين

وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين خصوصا الائمة الاربعة واتباعهم وعن جميع علماء المسلمين وائمتهم وعن اهل هذا المكان ومن ورد منه وعنا وعنكم وعن والدينا ووالديكم وعن كل المسلمين وجمع لنا جميعا بين خيري الدارين بجاه سيد الكونين وجمعنا برحمته في اعلى جنته دار حسنت مستقرا ومقاما آمين **اما بعد** فان اولى ما اعتني به واقتني كل الخير بسببه واعد ذخرا وفخرا للابد وبركة في المال والاهل والولد التبرك بمولد سيد العرب والعجم الذي طلع نوره البديع في مطالع السعد من شهر ربيع ونجم ولهذا اضحكت ايامه مبتسمة الثغور ولياليه مشرقة بالنور فيجب ان يعتنى بالمولد الشريف كل الاعتناء وتغتنم بركته على ممر الآناء ويستضاء كل وقت بشارق نوره ويستشفى بقراءته وسماعه وحضوره ليزداد المحب حبا في هذا الحبيب وتزال المحن وتنال المنح ويصلح الحال ويطيب ويعرف الخاص والعام ماله من الجاه والاحترام فيغتنموا ذلك ما استطاعوا فرادى ومجتمعين ويعلموا انه لا يؤمن احد حتى يكون احب اليه من نفسه وماله واهله والناس اجمعين **روى** الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في الحلية عن وهب بن منبه قال كان في بني اسرائيل رجل عصى الله تعالى مائتي سنة ثم مات فاخذوا برجله والقوه على مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اخرجه فصل عليه قال موسى يا رب بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائتي سنة فاوحى الله تعالى اليه هكذا كان الا انه كان كلما نشر التورية ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء انتهى ❁

فاجتهدوا في تبجيله وتعظيمه وبالغوا في اجلاله وتكريمه واعرفوا حق قدره وتأدبوا عند ذكره وقفوا عند امره ونهيه وامره واتبعوه واطيعوه وانشروا شرعه واذيعوه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم توسلوا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)